

لاميةُ ابنِ الوردِيّ

الشّاعر : ابن الوردِيّ



التّعريفُ بالشّاعر: عمر بن مظفر بن أبي الفوارس بن
الورديّ، من أدباء القرنين السّابع والثّامن الهجريّين.

حول القصيدة: لامية ابن الورديّ هي لامية مشهورة من أجمل اللاميات
الإرشادية، وهي عبارة عن نصائح شرعية وأخلاقية واجتماعية وسياسية
وآداب وحكم وتجارب يومية.

فائدة: لامية ابن الورديّ: قصيدة تنتهي أبياتها جميعًا بحرف اللام وتسمّى
قافيتها.



مُخْتَارَاتٌ مِنْ لَامِيَّةِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ

أَبْعَدَ الْخَيْرِ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلِ!
يَعْرِفُ الْمَطْلُوبَ يَحْقِرُ مَا بَدَلُ
كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ
وَجَمَالَ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ
إِنَّمَا أَضَلُّ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ
أَكْثَرَ الْإِنْسَانِ مِنْهُ أَمْ أَقَلُّ
لَمْ تَجِدْ صَبْرًا فَمَا أَحْلَى النَّقْلِ!
وَاعْتَبِرْ فَضْلَ الْفَتَى دُونَ الْحُلِّ

اطْلُبِ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسَلْ فَمَا
وَاهْجُرِ النَّوْمَ وَحَصِّلْهُ فَمَنْ
لَا تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُهُ
فِي ازْدِيَادِ الْعِلْمِ إِزْغَامُ الْعِدَا
لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفُضْلِي أَبَدًا
قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ مَا يُحْسِنُهُ
دَارِ جَارِ السَّوِّءِ بِالصَّبْرِ وَإِنْ
حُذِّ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَاتْرُكْ غِمْدَهُ

البيت الأول:

اطْلُبِ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسَلْ فَمَا

أَبْعَدَ الْخَيْرَ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلِ !

أهل الكسل: الكسالى

ما أبعد الخير: أسلوب تعجب

الشرح: الدّعوة إلى طلب العلم والبعد عن الكسل.



البيت الثاني:

واهجر النّومَ وَحَصَلَهُ فَمَنْ

يَعْرِفِ الْمَطْلُوبَ يَحِقِرُ مَا بَدَلَ



اهجر النّوم: اتركه

يحقر: يستهينُ به

ما بدل: ما صنع

الشّرح : الإنسان الذي يعرف ما هو طلبه وهدفه يرى إنجازاته دائماً قليلة.

البيت الثالث:

لا تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُهُ كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ

أربابه: جمع ربّ، أصحابه.

الشرح: الإصرار والإرادة طريق الوصول إلى النجاح.



البيت الرابع:

وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ

في ازدياد العلم إرغام العدا



إرغام: إجبار

العدا: الأعداء، مفردها عدوّ.

الشرح: العلم سلاحٌ ضدَّ الأعداءِ وفيه إصلاحُ العملِ.

البيت الخامس:

لا تُقَلِّ أَصْلِي وَفَصْلِي أَبَدًا إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ

أصلي: أساسي، جذوري .

فصلي: فرعي (أصل وفصل في النسب)

ما قد حصل: ما أُنجِزَ

الشرح : عدم الفخر بالأصل والنسب، فمعيار الفخر هو ما

ينجزه الإنسان.

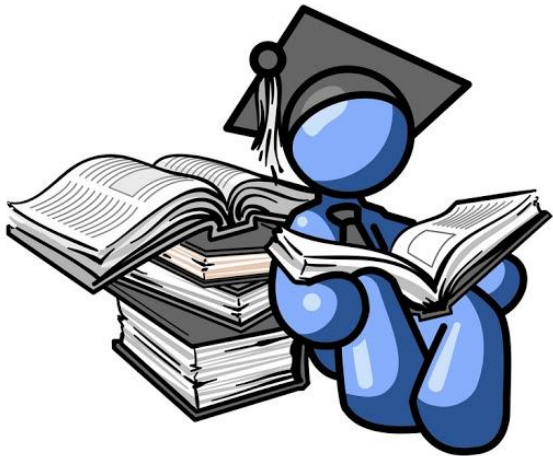


البيت السادس:

أَكْثَرَ الْإِنْسَانِ مِنْهُ أَمُّ أَقْلٍ

قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ مَا يُحْسِنُهُ

الشرح : قيمة الإنسان بما ينجزه بنفسه.



البيت السابع:

دار جارِ السُّوءِ بِالصَّبْرِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ صَبْرًا فَمَا أَحْلَى النَّقْلُ!

دار: هي فعل أمر بمعنى لاطف

النقل: الرحيل

الشرح: الدعوة إلى الصبر على جارِ السُّوءِ أو الرحيل عنه.



البيت الثامن:

حُدُّ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَاتْرُكْ غِمْدَهُ
وَاعْتَبِرْ فَضْلَ الْفَتَى دُونَ الْحُلِّ



نصل السيف: حدته

غمد السيف: بيته

الحل: الأثواب

الشرح: الابتعاد عن المظاهر الشكلية، والنظر إلى أعماق الأمور.

الأسئلة

السؤال الأول: ما النصائح التي قدّمها الشاعر في القصيدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأسئلة

السؤال الأول: ما النصائح التي قدّمها الشاعر في القصيدة؟

- ❖ طلب العلم والبُعد عن الكسل.
- ❖ عدم المبالغة في ساعات النوم.
- ❖ الجدّ والاجتهاد يقودنا إلى تحقيق أهدافنا في الحياة.
- ❖ عدم التّفاخر بالأصول، بل بالأعمال.
- ❖ مداراة جار السّوء والصّبر عليه، وإنّ تعذّر ذلك فيفضّل الرّحيل عنه.

السؤال الثاني: ما الجملة التي ذهبَ مثلاً على الألسنة
في البيت الثالث؟

.....

.....

السؤال الثالث: فيمَ يكون ازدياد العلم وجماله؟

.....

.....

السؤال الثاني: ما الجملة التي ذهبَ مثلاً على الألسنة
في البيت الثالث؟

مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ.

السؤال الثالث: فيمَ يكونُ ازديادُ العلمِ وَ جَمَالُهُ؟

يكون ازديادُ العلمِ في إرغامِ العدا، وَ جَمَالُهُ في إصلاحِ
العَمَلِ.

السؤال الرابع: ما المقصود بقول الشاعر: إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى
مَا قَدْ حَصَلَ؟

.....
.....

السؤال الخامس: ما قيمة الإنسان الحقيقية؟

.....
.....

السؤال الرابع: ما المقصود بقول الشاعر: إِنَّمَا أَصْلُ
الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ؟

المقصود بهذا القول: أن عمل الفتى وشخصيته يدلان عليه إن كان صالحاً أو غير ذلك، وليس نسبه وأصله.

السؤال الخامس: ما قيمة الإنسان الحقيقية؟
قيمة الإنسان الحقيقية بما يُقدّمه من عملٍ.

السؤال السادس: كيف يترتب علينا أن نُعامل جار السوء؟

.....

.....

السؤال السابع: ما البيت الشعريّ الذي يقترب في مضمونه من البيت الآتي:

ليسَ الجمالُ بِأثوابٍ تُزِينُنَا إِنَّ الجمالَ جمالُ العِلْمِ والأدبِ

.....

.....

السؤال السادس: كيف يترتب علينا أن نُعامل جارِ السّوء؟
يترتب علينا أن نصبرَ على جارِ السّوءِ، وإن لم نستطع صبرًا
فلنرحلْ عنه.

السؤال السابع: ما البيت الشعريّ الذي يقترب في مضمونه
من البيت الآتي:

ليسَ الجمالُ بِأثوابٍ تُزَيِّنُنا
إِنَّ الجمالَ جمالُ العِلْمِ والأدبِ
البيت الثامن :

خُذْ بِنصلِ السِّيفِ واثْرُكُ غِمدُهُ
واعتبرْ فضلَ الفتى دونَ الحُللِ

السؤال الثامن : أكثرُ : أقلُّ
ما ضدُّ الكلماتِ الآتية: أبعدُ ، أطولُ ، أعلمُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال التاسع : اقترحْ عنوانًا مناسبًا آخرَ للنصِّ .

.....

.....

السؤال الثامن: أكثر: أقل
ما ضد الكلمات الآتية: أبعد ، أطول ، أعلم

أبعد
أطول
أعلم
أقرب
أقصر
أجهل

السؤال التاسع: اقترح عنوانًا مناسبًا آخر للنص.
تترك الإجابة للطالب.